59 - { هذا فوج مقتحم معكم } الفوج الجماعة والاقتحام الدخول وهذا حكاية لقول الملائكة الذين هم خزنة النار وذلك أن القادة والرؤساء إذا دخلوا النار ثم دخل بعدهم الأتباع قالت الخزنة للقادة : هذا فوج يعنون الأتباع مقتحم معكم : أي داخل معكم إلى النار وقوله : { لا مرحبا بهم } من قول القادة والرؤساء لما قالت لهم الخزنة ذلك قالوا لا مرحبا بهم : أي لا اتسعت منازلهم في النار والرحب السعة والمعنى : لا كرامة لهم وهذا إخبار من ا سبحانه بانقطاع المودة بين الكفار وأن المودة التي كانت بينهم تصير عداوة وجملة لا مرحبا بهم دعائية لا محل لها من الإعراب أو صفة للفوج أو حال منه أو بتقدير القول : أي مقولا في حقهم لا مرحبا بهم وقيل إنها من تمام قول الخزنة والأول أولى كما يدل عليه جواب الأتباع الآتي وجملة { إنهم صالوا النار } تعليل من جهة القائلين لا مرحبا بهم : أي إنهم صالوا النار كما صليناها ومستحقون لها كما استحقيناها